

العناصر الداخلية في رواية " أحلام النساء الحريم " لفاطمة المريني
(دراسة أدبية)

البحث التكميلي



PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2015 095 BSA	No. REG A-2015/BSA/75 ASAL BUKU TANGGAL :

إعداد:

عبدالله رفيقي

رقم التسجيل:

A81210160

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

1436 هـ / 2015 م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : عبد الله رفقي

رقم القيد : A81210160

العنوان : العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني

القسم : اللغة العربية وأدبها

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:



الدكتور أحمد فائق الرشاد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٧٠٢٢٣١٢١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

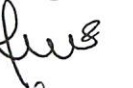
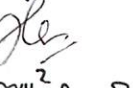
العنوان: العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: عبد الله رفيقي رقم القيد: A8120160

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخميس، ٢ من يوليو ٢٠١٥ م.

وتتكون لجنة المناقشين من السادة الأساتذة:

- | | | |
|---|---------------------------------------|----------------|
| () | ١. الدكتور أحمد فائز الرشاد الماجستير | مناقشا و مشرفا |
| () | ٢. الدكتور أسيب عباس عبدالله | مناقشا |
| () | ٣. الأستاذ حارس صفي الدين الماجستير | مناقشا |
| () | ٤. الأستاذة همة الخيرة الماجستير | مناقشة |

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور الحارص غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الإعتراف بالأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم الكامل : عبد الله رفيقي

رقم القيد : A٨١٢٠١٦٠ :

عنوان البحث التكميلي : العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابيا، ٢٦ من يونيو ٢٠١٥ م.


B8ADF254206381
1000
RIBU RUPIAH
عبد الله رفيقي

محتويات البحث

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		كلمة الشكور والتقدير
ز		محتويات البحث
ي		المستخلص
١		الفصل الأول: أساسية البحث
١		أ. مقدمة
٢		ب. أسئلة البحث
٢		ج. أهداف البحث
٣		د. أهمية البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٤		و. تحديد البحث
٤		ز. الدراسات السابقة
٧		الفصل الثاني: الإطار النظري
٧		المبحث الأول: مفهوم الأدب والرواية
٩		المبحث الثاني: العناصر الداخلية وأنواعها
٩		أ. العناصر الداخلية
٩		ب. أنواع العناصر الداخلية

١٠	١. الموضوع.....
١٠	٢. الشخصيات.....
١٢	٣. الحكمة.....
١٣	٤. الموضوع.....
١٤	٥. الأسلوب.....
١٤	٦. الفكرة.....
١٥	المبحث الثالث: فاطمة المرينسي و رواية أحلام النساء الحريم.....
١٥	أ. ترجمة فاطمة المرينسي.....
١٦	ب. مؤلفات أدبية لفاطمة المرينسي.....
١٦	ج. مختصر رواية أحلام النساء الحريم.....
٢١	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
٢١	١. مدخل البحث.....
٢١	٢. بيانات البحث ومصادرها.....
٢١	٣. أدوات جمع البيانات.....
٢٢	٤. طريقة جمع البيانات.....
٢٢	٥. طريقة تحليل البيانات.....
٢٢	٦. تصديق البيانات.....
٢٣	٧. خطوات البحث.....
٢٤	الفصل الرابع: تحليل العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم.....
٢٤	المبحث الأول : الموضوع في رواية أحلام النساء الحريم.....
٢٧	المبحث الثاني : الشخصيات في رواية أحلام النساء الحريم.....

المبحث الثالث: الحبكة في رواية أحلام النساء الحريم ٣٤

المبحث الرابع : الموضوع فب رواية أحلام النساء الحريم ٤٠

المبحث الخامس : الأسلوب في رواية أحلام النساء الحريم ٤٧

المبحث السادس : الفكرة في رواية أحلام النساء الحريم ٤٩

الفصل الخامس: الخاتمة..... ٥١

أ. النتائج ٥١

ب. الإقتراحات ٥٥

المراجع
الملاحق

المستخلص

ABSTRAK

(العناصر الداخلية في الرواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي)

“Unsur-unsur Intrinsik dalam Novel “Perempuan-perempuan Harem” Karya Fatimah Mernissi”

Novel *Ahlam Al-Nisa' Al-Harem* adalah sebuah novel otobiografi karya Fatimah Mernissi, sosiolog dan feminis asal Maroko yang produktif menerbitkan karya-karyanya dalam bahasa Arab maupun Prancis, yang memotret kebudayaan Timur Tengah langsung dari si pemilik budaya itu sendiri. Novel ini bercerita tentang keseharian Fatimah kecil. Fatimah tumbuh dan menggabungkan kepingan-kepingan petualangannya yang kaya sekaligus alami, yang ternyata dapat terjadi di dalam sebuah Harem. Ia tumbuh dewasa seiring dengan pertanyaan paling besarnya pada kemudian hari: apa itu dewasa.

Novel karya Fatimah Mernissi ini sangat menarik untuk dikaji karena disamping dari segi tema, tokoh, alur, setting dan amanatnya yang menarik juga gaya bahasa yang dipakai sangat menarik untuk diteliti. Oleh karena itu, penulis tertarik untuk menelitinya dengan menggunakan teori strukturalisme. Teori strukturalisme yaitu teori yang dipakai untuk melihat unsur-unsur yang membangun suatu karya tersebut, tersusun dan saling berkaitan atau biasa dikenal dengan pendekatan intrinsik. Pada pendekatan ini berarti akan ditemukan tema, tokoh, alur, setting, amanat, dan gaya bahasa karya tersebut.

Dengan demikian, penulis menggunakan metode kualitatif deskriptif untuk memaparkan dan menganalisa unsur-unsur intrinsik novel *Ahlam An-Nisa' Al-Harem* karya Fatimah Mernissi yang di Indonesia sendiri telah diterjemahkan dengan judul “Perempuan-perempuan Harem”.

Hasil dari penelitian ini didapatkan tema dari novel *Ahlam An-Nisa Al-Harem* adalah tentang hari-hari gadis kecil di lingkungan Harem yang bernama Fatimah, yaitu tokoh utama dalam novel ini. Adapun alur yang dipakai dalam novel ini adalah maju, dengan bahasa yang indah dan menarik, sementara itu amanat dalam novel *Ahlam An-Nisa'*

Al-Harem salah satunya adalah sesungguhnya kecantikan tidak hanya berasal dari wajah, akan tetapi bisa saja dari apa yang dipantulkan oleh perbuatan.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

كانت الرواية هي إحدى الصناعات الأدبية. و قبل أن نعرف ما هي الرواية وجب علينا أن نعرف معنى الأدب. و الأدب هو حفظ أشعار العرب. و أصل الأدب الدعاء و منه قبل للصنيع يدعي إليه الناس مدعاة و مآدبة و الأدب الذي يتأدب به الأدب من الناس.^١ و في "معجم اصطلاح الأدب" الذي ألفه عبد الرزق زيدا أن الرواية هي إحدى النثر التي تحتوي على عناصر الموضوع و الشخصية و الموضع و الحبكة و الأسلوب و الفكرة التي صناعة القصة تجعل أساس اتفاقية الكتابة.^٢ و العناصر الداخلية في الرواية هي ستة أقسام: الموضوع و الشخصية و الموضع و الحبكة و الأسلوب و الفكرة. و سيبحث الباحث في هذا

البحث التكميلي:

الرواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي يعكس و يعبر عن حياة وسيرة الكاتبة الذاتية منذ بداية طفولتها و إدراكها بشكل خاص. و كانت فاطمة المرينسي، أديبة و كاتبة مغربية في علم الاجتماع، التي ولدت في العام ١٩٤٠م، في أحد أحاريم مدينة فاس، و درست العلوم السياسية في جامعة السوربون في فرنسا، وحازت على شهادة الدكتوراة. تهتم في كتاباتها بالإسلام و تطور الفكر الإسلامي، والمرأة والتطورات الحديثة.

و هذه الرواية أحلام النساء الحريم تحكي قصة فاطمة الصغيرة يوميا في البحث عن أجوبة على الأسئلة حول الحريم — ما هو الحريم و كيف تكون أن

^١ أحمد الشايب، العصور النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية، الطبعة السابعة، ١٩٦٣ م)، ص. ١٤.

^٢ Antilan Purba, *Sastra Indonesia Kontemporer* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2010), hal. 63.

تصبح امرأة؟. و كانت أيضا تحكي عن الظلم ضد المرأة في العائلة و المجتمع. و
 ينعكس هذا في بنية العائلة المرئسي على نمط البطريكي. و هناك الرجال الذين
 لديهم السلطة الكاملة.

وقد إختار الباحث هذا الموضوع بأن فاطمة المرئسي مشهورا كالأديبة و
 المؤلفة عزيزة الإنتاج التي كتبت الأعمال سواء باللغة الفرنسية و العربية، كما كانت
 الشرق الأوسط النسوي التي تعمل تقريبا جميع كتب عن النساء. ووجد الباحث
 أن الرواية أحلام النساء الحريم لها القيم دراسة الواسعة لأجل ذلك إنجذب الباحث
 أن يحلله في هذا البحث بنظرية الداخلية.

فانطلاقا من هذه المذكورة بهداية الله وإرشاده وعنايته وبدعاء والدي
 المحبوب قدمت الباحث هذه الرسالة لكلية الآداب في اللغة العربية وأدبها بجامعة
 سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان "العناصر الداخلية في رواية أحلام
 النساء لفطمة المرئسي"

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

١. ما هي العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم؟
٢. كيف كان تطبيق العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم .
٢. لمعرفة تطبيق العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم.

د. أهمية البحث

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث أهمية البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية: يرجو أن يكون هذا البحث أثر من آثار العلمية الجيدة الذي تقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن و سوف أن يكون مساهمة لعالم الأدبيّ عاما و لأدب العربيّ خاصا. و بوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحلّو عن الآداب و خاصة في دراسة أدبية.
٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن يكون هذا البحث مراجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب و خصوصا للطلاب قسم اللغة العربية و أدبها والذين يحبون بقراءة الرواية.

و. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، و هي:

العناصر الداخلية هي العناصر الواردة في عمل أدبي مثل القصة و

تعمل على بناء الأدب نفسه. و كانت أنواع العناصر الداخلية متعلقة بعضها ببعض، و العناصر الداخلية تتكون من الموضوع و الشخصية و الموضع و الحبكة و الفكرة.^٣

رواية : من كلمة روى يروي رواية , راو (الراوي) مرويّ- الحديث / الشعر: نقله وحمله.^٤ ونقل حدثا ووصفه سرد رواية حكى وقصّ ما يعرف من تفاصيل.^٥

³ Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 2010), hal. 23.

^٤ . لويس معلوف، المنحدر من اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٩٨)، ص. ٥٦٣.

أحلام النساء الحريم : الرواية التي كتبتها لفطمة المرينسي، و كلمة "الحريم" هي اشتقاق لكلمة حرام، أي محرم وممنوع فعله، وهي أيضا دلالة عن مكان يوجد الزوج لزوجاته من النساء والحريم كي يقعن به.

فاطمة مرينسي : ولدت سنة ١٩٤٠ في حريم أحد قصور فاس، مدينة مغربية من القرن الثامن. كاتبة و عالمة اجتماع و كاتبة نسوية مغربية.

والمراد من الكلمات هو البحث النقد الذي يتعلق برواية " أحلام النساء الحريم " لفاطمة المرينسي ويفضل منها الباحث ستة أنواع وهي: الموضوع، والشخصية، الموضوع، الحبكة، والأسلوب والفكرة لمعرفة العناصر الداخلية.

ز. تحديد البحث

لكي يركز بحثها فيما وضع لأجله و لا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو العناصر الداخلية في رواية

أحلام النساء الحريم لفطمة المرينسي.

ب. إن هذا البحث يركز في دراسة العناصر الداخلية الذي قد وجد في رواية أحلام النساء الحريم لفطمة المرينسي من ناحية دراسة أدبية.

ح. دراسة السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعة دراسة مكتبية، لأجل ذلك وجب على الباحث أن يبحث دراسات وبحوثا سابقة من قبل. أما الباحث قد وجد رسالة جامعة التي تشا به بهذه رسالة جامعة وهي:

^٥ لويس معلوف، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة (بيروت: دار المشروق، ٢٠٠٨)، ص. ٤٥٠.

ثمّ البحث الرابع عن العناصر الداخلية في رواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني، ثمّ البحث الخامس عن العناصر الداخلية في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني، بحث الباحث فيه العناصر الداخلية. و هذه البحوث الخمسة تساوى بهذا البحث الذي تقوم به الباحث حيث تناول العناصر الداخليّة، و لكن تختلف عن روايتها و هي تبحث في رواية "أحلام النساء الحرم" لفاطمة المرنيسي.

- [illegible]

يتميز بالاعتناء بكون الالفاظ المقاصد والمواظف عن المعنى لتغير سبلة الادب و الادب

[illegible][illegible]

digilib.uinsa.ac.id | digilib.uinsa.ac.id | digilib.uinsa.ac.id | digilib.uinsa.ac.id | digilib.uinsa.ac.id

جسم الاموال، الفجا، و زينة الساب، و الاكلوسا، و التين، و التين، و الفصحة، و الفصحة.

[illegible]

ਮੰਗਾਰ ਆਖਰੀ

تجربہ و اسرار

بالنشر و الأدب إذ نظرنا اليوم إلى تعريفه هو ما عبر عن العنى من المعانى الحاية بأسلوب جميل أو بعبارة أخرى هو فكرة و أسلوب، هو فكرة من واقع المجتمع أو من أحلامه، و هو يحمل الأثر الكتابة التي يقدمها أديب هذه الأمة عن طموحها و أحلامها و آمالها. و في رأي آخر يعبر Teeuw أن تحديد أي تعريف الأدب حتي الآن لا أحد شخصا الذي يحصل أن يعطي الإجابة الصحيحة ما معني الأدب.⁵

أما في هذا البحث تكميلي يبحث الباحث في قسم النشر شكلها الرواية. أما الرواية من كلمة روى - يرى - رواية - راو (الراوي) مروي - الحديث / الشعر : نقله و حمله . و نقل حدثا ووصفه سرد رواية حكى و قصّ ما يعرف من تفاصيل.⁶

عناصر الأدب

يشمل الإنتاج الأدبي كالرواية و القصة و الحكاية علي العنصرين، و هما العنصر الداخلي و العنصور الخارجي، أما العنصر الداخلي (العناصر تبني إختراع الشعور) له شكل منها الحبكة و الأسلوب و غيرها. و العنصر الخارجي بشكل السياسة و العادة و الدينية و الإقتصادية و غيرها.⁷ يرتبط كل واحد منهما الآخر في شرح المشكلة الأدبية.

بدون العنصر الخارجي في التحليل الأدب، سوف يعطي الناقد نتيجة أو استنباطا علي حسب مجرد إحتمال في التحليل الداخلي. و بالعكس دون العنصر الداخلي في تحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظاما تركيبيا غير ممكن في شرحها. و في هذه الرسالة جامعية يركز الباحث في العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.

⁵ Antilan Purba, *Sastra Indonesia Kontemporer* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2010), hal. 1.

⁶ لويس معلوف، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (دار المشرق: بيروت، ١٩٧٣م)، ص. ٤٥.

⁷ Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab* (Bandung: ITB, 2007), hal. 6.

⁸ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 23.
⁹ Ibid., 23.
¹⁰ Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi Kesusasteraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 37.

العمل من الأدب نفسه و أحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب و هذا المنهج يرتبط
ب. أنواع العناصر الدارجية

والأشخاص و الحكمة و القصة و مكان القصة و زمنها و طريقة القصة.¹¹
و رأي جاكوب سومرجا (Jakob Sumardjo) أن العناصر الدارجية تكون في الموضوع
الروايات و شخصياتها و حكايتها و موضوعها و وجه نظرها و أسلوبها و غير ذلك.¹²
قال برهان نرجيانتورا (Burhan Nurgiyantoro) أن العناصر الدارجية تشكل من موضوع
الشخصية و الموضوع و الحكمة و الفكرة.
و العناصر الدارجية متعلقة بعضها ببعض و العناصر الدارجية تتكون من الموضوع و
العناصر الدارجية هي العناصر التي تعمل على بناء الأدب نفسه. و كانت أنواع
مفهوم العناصر الدارجية في رواية و هي كما يأتي:
الرواية.¹³ و العناصر الدارجية التي تبني العمل من الأدب نفسه و هناك آراء مختلفة عن
العناصر الدارجية التي ظهرت الرواية و من القارئ هذه العناصر ستجد حينما يقرأ
العناصر الدارجية في رواية هي المشاركة المباشرة بين القصة و العلاقة بين
أ. العناصر الدارجية

تبحث في أنواع العناصر الدارجية.
هذا الباب إلى النقطة الأولى تبحث في العناصر الدارجية و النقطة الثانية
تبحث في هذا البحث العناصر الدارجية و أنواعها في الأدب. و ينقسم

البحث الثاني: العناصر الدارجية و أنواعها

بالجمال الأدبي و هذا أيضا يجعل الإنتاج إنتاجا أدبيا. و هي تتكون من موضوع الرواية و شحسيتها و موضعها و حبكةها و فكرتها و أسلوبها. و أما تفصيلها مما يلي:

١. الموضوع (Theme)

الموضوع هوكل القصة تهدف إلى فكرة معينة يريد الكاتب نقلها إلى القارئ و قد يريد إبداء رأى في الحياة أو سلوك معين رافضا أو مؤيدا. و هو لا يقدم الحلول بل يكتفي عادة بإبراز سلبيات أو إيجابيات الموقف. و هناك كتاب يذكرون الفكرة حرفيا في القصة على لسانهم أو لسان أحد الأبطال. و لكن معظمهم لا يذكرون مباشرة بل يتركون للقارئ لذة هذا الإستنتاج.^{١١}

أما في إصطلاح آخر الموضوع هو الكاتب نفسه في ما يهدف إليه من وراء قصته. و هي من ثم تقود العمل و تعلله بحيث يصبح الحل ما يريد الكاتب أن يقتنع به القارئ الا أنه إذا تخلى الكاتب عن الفن في سبيل الفكرة، و سيرة الأشخاص على غير ما تقتضيه أخلاقهم و أحوالهم فإنه يخطئ بذلك هدف إذا أهمل الفكرة و تخلى عن الهدف في سبيل الفن المجرد فإنه يخطئ هدف الفائدة من قصته و يزعج كتابته في عالم من الفراغ و اللاشيء و ذلك أن الفن متعة و فائدة لا تقوم الواحدة بمعزل عن الأخرى غير أن الفكرة يجب أن تناسب في القصة إنسانيا خفيا فيستخلصها القارئ إستلاصا و لا يصرح بها الكاتب تصرّحا.^{١٢}

٢. الشحسيات (Character)

الشحسية غي التي تتركز حولها الحبكة أو الأحداث في القصة القصيرة أو المسرحية. و يقسم إلى بطل رئيس و ثانوي و قد تطوّر البطل في القصص حسب تطور الحياة الإنسانية نفسها. فقد تحول إلى الأشكال التالية: نصف إله و ملك و فارس و

¹¹ Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab* (Malang: Pustaka Kaiswaran, 2011), hal. 125.

¹² Ibid., 126.

يترك القارئ بعادة التفكير. أما كل الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله و نفسه بعلمه. و أحيانا بالكلام أو الفعل و كذلك من الحادث الواقع. في الإنتاج الأدبي كممثل الرواية أو القصة أو الحكاية إنّ الكلمات و الأعمال و الأحداث الذين قصصوا لا تعرضوا الحبكة نفسها ولكن تعرضوا صفات و الوسم الأشخاص. و أما الفائدة من هذه الطريقة غي التصوير الأعمال و الصفات كالحياة اليومية أو الحقيقة.^{١٥}

٣. الحبكة (Plot)

و من أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحبكة و الحبكة غي حادثة رئيسة في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. و هي الموصلة بين العلة و المعلول.^{١٦} و لابد أن تكون الحبكة وحدة كاملة و شاملة في النصوص الأدبية.

الحبكة هي الخطة – المشروع و يتواصل و يتحرك بالعناصر في القصة. و في إصطلاح آخر الحبكة هي مفتاح الحادثة في القصة التي تواصل الحادثة الأولى و غيرها بفائدة لتقوي الحادثة الأولى و غيرها بفائدة لتقوي الحادثة الأولى و الحبكة قد تكون العلة و

المعلول.^{١٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما في الحبكة لابد لوجود الصراع و لكن الصراع في القصة لا يستطيع أن يعبر بذلك. سمي بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (Plot) بالسرد (jalan cerita). و في نظر أرسطا كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية (Happy Ending) و حزن في النهاية (Sad Ending). و من ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى قسمين هما: حبكة خطيئة أو مستقيمية (Progresif) و حبكة طكوصية (Regresif).^{١٨}

¹⁵ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 194.

¹⁶ Ibid., 223-224.

¹⁷ Josip Novakovic, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia* (Bandung: Kaifa, 2003), hal. 98.

¹⁸ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 146.

كان ثلاث مراحل في الحبكة: المرحلة الأولى تسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذكر الكاتب في النهاية. و المرحلة الوسطى الي تسمى بالمرحلة المعركة فيذكر النضال أو الخلاف و الصراع في الرواية. و المرحلة النهائية في الروايات أو القصص تمثل آخر الخصم أو النضال إلى يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.^{١٩}

٤. الموضع (Setting)

أما الموضع هنا فهو الزمان و المكان اللذان يجري فيهما حدثان القصة. هما تدلان في موضع الأمور الاجتماعية الموجودة في النص الأدبي؟ و من هنا قد يختلف موضع القصة من قصة أخرى.^{٢٠}

و قال أخرى موضع هو المكان و علاقة الوقة و دائرت الاجتماعية موضع وقوع حوادث القصة. يجمع موضع من شخصية و الحبكة في الحادثة (قصة) لأن هذه الثلاثة يتوجه و يتخيل القارئ على وجه الحقيقة لو قرأها القارئ بوجه خيالية. أو كون هذه الثلاثة متحققه و مباشرة بشكل القصة: الشخصية في الرواية هي الفاعل و المفعول الحوادث السببية و تحتاج القصة إلى موطئ في أي مكان و أية وقت.^{٢١} و ليس الموضع القصة يدل على الزمان و المكان المعين بل يدل على الحقيقة و لا يتنها و فكرة رعبتها و طاقة حياتهم و غير ذلك. و في نظام القصة لابد لموضع أن تشكل موضوع و شخصية القصة مطلقاً.^{٢٢}

و الموضع ينقسم إلى ثلاثة أقسام و هي موضع المكان و موضع الزمان و موضع الاجتماعية. موضع المكان هو موضع إلى موقع الأحداث الذي يحدث في عمل الخيال و موضع الزمان هو موضع يتصل إلى مسألة "عندما" من أحداث كما قال في عمل الخيال و موضع الاجتماعية وتشير إلى المسائل المتعلقة السلوك الاجتماعية للأشخاص في المكان الذي يحدث في عمل الخيال. قد موضع الاجتماعية و تشمل أسلوب الحياة و

¹⁹ Ibid., 142-146.

²⁰ Ibid., 227.

²¹ Ibid., 216.

²² Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 76.

العادات و الأعراف و التقاليد و المعتقدات و النظرة إلى العالم و طريقة التفكير و موقفا
و بالوضع الإجتماعية.^{٢٣}

٥. الأسلوب (Style)

الأسلوب هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه و الإبانة عن
شخصية الأديبة المتميزة عن سواها لا سيما في إختيار المفردات و صياغة العبارات و
تشابه الإيقاع. و يركز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة و خصبها و
عمقها أو طرافتها و الثاني تنخل المفردات و إنتقاء التراكيب الموافق التأدية هذه الخواطر
بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب و معاناته.^{٢٤} لما كان الأسلوب صورة
الأديب و مرآة نفسه و تجاربه فينبغي أن تكون هذه الصورة مشرقة جميلة غير متكلفة،
صادقة غير كاذبة أو خداعة.^{٢٥}

٦. الفكرة (Idea)

أما الفكرة فهي الفكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء و كثيرا ما هذه
الأمانة و صاب خلفية غير مباشرة و تكون هذه الوصايا في الرواية الطويلة أكثر مما توجد
في الروايات القصيرة لا سيما في القصة القصيرة. مكل من هذه الوصايا أو الأمانة على
حسب منظور الكاتب أو فلسفة أو آراء كانت إجتماعية أو فردية. و عمل الذهن و
توارد المعاني فيه خاطرة أو رأى ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من
المواقف.^{٢٦}

²³ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 233.

^{٢٤} جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت - لبنان: دار العلوم الملايين، ١٩٧٩ م)، ص. ٢٠.

²⁵ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 323.

^{٢٦} جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت - لبنان: دار العلوم الملايين، ١٩٧٩ م)، ص. ١٩٠.



السورة: رواية أحلام النساء الحريم

هوية الكتاب مشتمل على:

- الموضوع : أحلام النساء الحريم
- المؤلف : فاطمة المرزسي
- المطبعة : دار الورد
- عام الطبعة : ١٩٩٧ م
- حجم الكتاب : ٢٧٩ صفحة

١. حبكة القصة : حبكة التقديمية

٢. الموضوع : حكاية طفولة في الحريم

٣. الشخصيات :

فاس

- عمّي العلي : عمّها فاطمة أو أخ الأكبر لأبها فاطمة.
- أبي : أبها فاطمة، أصغر من الأخوات الذين يعيشون في الحريم.
- للّا راضية : عمّة الراوي القصص.
- أمي : أم فاطمة، و هي نسوية الصريحة و الخصم من حياة الحريم.
- للّا ماني : الجدة فاطمة الأب، و الأم الحاكمة التقليدية المحافظة للغاية.

بنفس الدرجة في نظر الله، و فاطمة الحريم زيارتها إلى الخروج منه في وقت لاحق كشخص بالغ، حتي حين فاطمة قادرة على إجراء تغييرات كبيرة لتحقيق المساواة للمرأة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^١ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

٢. بيانات البحث و مصادره

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي. أما مصدر هذه البيانات فهي رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي إستخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي.^٢ أما في جمع البيانات فيستخدمها هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

^١ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008), hal. 6.

^٢ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 102.

- ب. الربط بين البيانات و هي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن العناصر الداخلية (التي تمّ جمعها و تحليلها) بالرواية "إحتلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي.
- ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن العناصر الداخلية التي وقع رواية إحتلام النساء الحريم (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

٧. خطوات البحث

- يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:
- أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزها و يقوم بتصميمها، و تحديد أدواتها ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به و تناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات بتحليلها و مناقشتها.
- ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه و تجليده. ثم تقدّم المناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله و تصحيحه علي أساس ملاحظات المناقشين.

[illegible]

يحيى بن يحيى في تفسيره ما في الرواية الفكرة الأولى:

ابنه في داره و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته
 و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته
 و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته
 و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته و انما ابنه في جنته

تخت بزم ارم و بزم
 لعل و لعل و لعل و لعل
 لعل و لعل و لعل و لعل

الظروف العائلة المرئسي هو نموذج مصغر من الدول التقاليد العربية التي وضعت "النساء الحريم" (و هو ما يجب للاختفاظ) و سجنها بتطبيق الحدود الحدية. كمؤسسة للذكور، يسبب الحريم على مغلول حرية النساء. أما الناص من الرواية كما يلي:

أحياناً كانت تقول: أن تكون امرأة حبيسة في حريم، يعني ببساطة أنها قد فقدت حرية الحركة. أو تقول: إنَّ الحريم شقيق للشقاء؛ إذ تضطر المرأة لمشاركة نساءٍ عديداتٍ في زوجها. لقد كانت ياسمينة مجبرة على مشاركة ثماني زوجاتٍ في جدي؛ وهذا يعني أنها مضطرة للنوم وحدها ثماني ليالٍ، قبل أن تتمكن من مداعبة زوجها الليلة الوحيدة التي كانت من نصيبها؛ و على حد قولها: ((إنَّ مداعبة الزوج لأمر في غاية الروعية، و أنا سعيدة جداً لأنَّ نساء جيلك لم يعدن مرغباتٍ على التشارك مع نساءٍ أخرياتٍ في أزواجهنَّ!))^١

النساء في عائلة المرئسي لم تملك الحق في اختيار ما تحب لها، كما أنها لا تملك الحق في أن تقرر ما تريد. على سبيل مثال عند ما تُريد أن تشتري شيئاً، و ثم تملك الحق في أن تناقش مع عائلة كبيرة أولاً. أما الناص من الرواية كما يلي:

"... لكنَّ نساء الحريم لا يتسوّقن بأنفسهن؛ إذ لم يكن مَحْولاً لهنَّ الذهاب إلى ((القيساريّة))، و هو حيّ في ((المدينة)) تُكَلَّس فيه الأقمشة الحريريّة الرائعة و أنواع المخامل جميعها في حوانيت صغيرة. و كنَّ مضطراتٍ لأنَّ يشرحن لسيدي علّال ما يردنه، فيذهب لإحضار طلباتهن...."^٢

و كان ذلك يُسبب حدود الحريم، و بوابة منزل عائلة المرئسي هي حد؛ و يجب أن يكون كل حركة سبب، حتي على يصلها كانت قوانين الخاصة. أما الناص من الرواية كما يلي:

^١ فاطمة المرئسي، أحلام النساء الحريم: حكاية طفولة في الحريم (دمشق: دار الورد، ١٩٩٧ م)، ص. ٤٩.

^٢ Ibid., 234-235.

"كانت بَوَابُ الدخول إلى منزلنا حُدُودًا حَقِيقِيًّا، و خاضعاً للرقابة على قدر ما تخضع لها بقية الحدود في عِراوَة. كُنَّا بحاجةٍ إلى إذنٍ للدخول و الخروج، و كان مفروضاً على كلِّ انتقالٍ أن يكون مبرراً. و فقط بغية الوصول إلى البَوَابَة، كان الأمر يقتضي التقيد بمرسوم (بروتوكول) خاص؛ فإنَّ جئنا من الفناء، توجَّب علينا - قبل أيِّ شيءٍ - أن نجتاز دهليزاً لا متناهيّاً في الطول...."^٣

"... كانت بوابة دارنا على شكل عقديٍّ هائلٍ الجحيم، و كانت مزوَّدة بأبوابٍ أو بدايةٍ من الحسب المنحوت. وهي تفصل الحرم النساء عن غرباء الشارع، و كان شرف كل من أبي و عمِّي متواقفاً على هذ الفصل، تبعاً لما قيل لنا. لقد كان يُسمح للأطفال باجتياز البَوَابَة، أما نسوة البالغات فلا!... و بين الفينة و الأخرى كانت أمي تقول: ((كنت سأصحو وقتَ السحر، لو أنني فقط أستطيع أن أذهب لأتنزّه في الصباح الباكر، ان تكون اشوارع مقفرة... لعلَّ الضوء يكون أزرق، أو ربّما أو رديّاً فاقعاً، مثل ما يقون وقتَ أفرول الشمس... تُرى ما هو لون الصباح في الشوارع الخاوية و الهادئة؟!...)). لم يكن هناك أحدٌ يجيب على أسئلتها؛ ففي الحرم لا تُطرحُ سعيّاً لهم الأسئلة ليُرد عليها دائماً، بل على الأصح تُطرحُ سعيّاً لهم ما يجري...."^٤

³ Ibid., 32.

⁴ Ibid., 32-33.

خوارب تجاه عائلته التقليدية، و بين رغبته في أسعاد أممي. لقد كان
بشعوره يا شعوره بن مشيتاً، ضمتاً الرأي الواقعي بواقعه. لكنه
كان أني يختبئ عنها: أنه لا يعرف شيئاً عن عادات
في النص كما يلي.

أما... هو شخص متفتح على فكرة عن الحرم في منزل فاس. أما
في يعيشون الذين الأحياء الأصغر من هو فاطمة، و أب فاطمة: أي ٣.

٢. علم علي: عنها فاطمة أو أجد الأجداد فاطمة.

التي تستخدم منظور الشخص الأول، أو ب- ((أنا)) في الرواية.

١. فاطمة المرثية (المنيرة): الشخصية الرئيسية في، و هي الرواية
المرثية منها:

فاطمة "الحرم" النساء النظم الرواية في هذه الرواية في الأساس الشخصية
الرواية المنيرة.

الشخصية الثانوية هو الذي يذكر في الرواية أحيانا مرات في مراحل -
الرواية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشخصية الأساسية هو شخصية من ذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في -
التأوية (Peripheral Character).

الشخصية (Central Character) الرواية أو الشخصية الأساسية: القسم: إلى
الشخصيات في الأنتاج الأدبي كالرواية أو القصة تنقسم من ناحية دورها
الدورية.

الناتجة من حيث تكون من حيث تقسمها أن الشخصيات تكون من حيث طبيعة و
يوجد للنصوص الأدبية التورية استمرار الاستعمال على دور الشخصيات و

الشخصيات في رواية أعلام النساء النظم المرثية

المبحث الثاني

يشعر بالذنب جرّاء زعزعة التماسك العائلي وفتيته، واثقاً غاية الثقة من أنّ الحياة العائليّة الجماعيّة عموماً و حياة الحرّيم خصوصاً على وشك أن تُقوّضا و تتحوّلا سريعاً إلى ذخائر مُتخويّة عفت عنها الزمان و غدا.^٥

٤. أمي : أم فاطمة، و هي نسوية الصريحة و الخصم من حياة الحرّيم في عائلة المرينسي. أما في النص كما يلي.

"كانت أمي دائماً آخر المستيقضين من النوم، و كانت تناول فطورها في وقت متأخر، حيث تعدّه بمفردها مسكونةً بتحدّ واثقٍ تحت نظرة الإستهجان التي تبديها جدتي لّلا ماني... كانت أمي تحلم بقضاء حياتها وحدها بصحبة أبي و بصحبة نحن الأطفال؛ و كانت تردّد على الدوام: ((من سميع يوماً عن عشرة عصافير تحيا في العشّ عينه؟. ليس من الطبيعي العيش مع جماعة بهذا العدد، إلا إذا كان الهدف منه خلق متعسّة الناس))....^٦

٥. لّلا ماني : الجدة فاطمة للأب، و الأم الحاكمة التقليدية المحافظة

للغاية. أما في النص كما يلي.

"تثير ألعاب الماء و الأقدام المبللة كراهيّة لّلا ماني، و حينما يجري صوبها بهدف التحدّث معها - بُعيد المرور بالقرب من البحرة - نتلقّي أو امرها دائماً بالتوقّف حيث نحن: ((لا تكلمني و قدماك مبلّتان)). توجه تنبيهاتها للواحد منّا، ((أذهب و جفّف نفسك أولاً)). فوقاً لمبادئها، كلّ من يخرق قانون الأقدام النظيفة و الجافّة، يُوصف بالعار طوال حياته، و إذا ما تجرّأ يوماً إلى حدّ أن ندوس سجّادتها أو أن نلوّثها، فسنظلّ سنين طوالاً نسمع عن تدنيسها....^٧

^٥ Ibid., 92-93

^٦ Ibid., 72

^٧ Ibid., 19

٦. للآ راضية : زوجته عم علي و هي امرأة مثقفة. أما في النص كما يلي.

"... فقد كانت للآ راضية امرأة مثقفة قرأت كتب التاريخ؛ تبعاً لموهبة لديها و رثتها عن أبيها الذي كان شيخاً فقيهاً و مُفطياً في قضاء الرباط...."^٨

٧. سمير : ابن عم علي، ولد ساعات قليلة قبل فاطمة، و هو رفاق طوال مرحلة الطفولتها. أما في النص كما يلي.

"... لقد ولدت و سمير في اليوم ذاته - عصر أحد أيام رمضان... وكان عصرًا طويلاً - بفارق ساعة واحدة بين ولادتنا؛ حيث وُلد سمير أولاً في الطابق العلوي، و هو سابع طفل لأمه، أما أنا فقد جئتُ إلى الدنيا بعد ساعة، في قاعتنا الكائنة في الطابق الأرضي، و كنتُ الأبنة البكر لوالدي...."^٩

٨. شامة : بنت عم علي، و هي مع أُمي نسوية الصريحة و الخصم من حياة الحرم في عائلة المرينسي. أما في النص كما يلي.

"لم تكن فصيلة التمردرات كبيرة العدد في الواقع، فهي لا تشمل سوى أُمي و شامة، بيد أنهما قد نجحتا في استقطاب الانتباه العام. أُمي بعينها المكحلتين، و شامة بخالها الاصطناعي الذي تقلد أسمهان بوساطته، بقيتا منقبتين ب-((الثام)) الصغير الأسود الشفاف، لكنهما كانتا حُرّقي الأيدي، و غمامة من الاطر الجذاب تفوح حولها...."^{١٠}

٩. عمّة حبيبة : عمّة المطلقة تعيش با لقرب من شرفة الحرم فاس، التي تمتلك كبيرة الرفة و القص المهارة. أما في النص كما يلي.

^٨ Ibid., 61

^٩ Ibid., 21.

^{١٠} Ibid., 142.

"كانت العمّة حبيبة تتقن لغة الليل، و عبر كلمات و حسب،
كانت تنقلنا جميعاً إلى مركبٍ عظيم يسير غور البحار من أدن إلى
المالديف؛ أو تصطحبنا صوب جزيرة، حيث العصافير تنطق مثلما
البشر ينطقون تماماً...."^{١١}

"لقد كانت حكاياتها الخيالية تحفز رغبتني في أن أغدو كبيرة؛ لا
تمكّن بدوري من خلق مواهب روائية. كنتُ أبتغي أن أصبح مثلها
متقنة لفنّ الكلام في الليل."^{١٢}

اما الشخصية الأساسية في هذه الرواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة
المرنيسي منها:

١. أحمد : الحافظ البواب، و مهمتها من أيا من النساء مغادرة دون إذن.
أما في النص كما يلي.

"لم تكن هناك وسيلة للدخول إلى منزلنا، سوى المرور عبر البوّابة
الرئيسيّة التي تخضع لرقابة حُمد البوّاب...."^{١٣}

٢. مينا: عبد الحريم التي من العائلة يلهم الفاطمة إلى شجاعة، و هي
مقطوعة و مسنّة و فقيرة. أما في النص كما يلي.

"كانت مينا ((مقطوعة)) و مسنّة و فقيرة، لكنّها كانت تفيض
((بالحنان)).. ذلك الحنان الإعجازي، فا لحنان هبة إلهيّة، يتدفّق
كما لنبع غامراً ما حوله بالحنو و العطف دون اهتمام بمن يتلقاه هل
يسلك سلوكاً قوياً، أم ينحرف عن درب الصواب التي ترسمها
((جدود)) الله. فقد القديسون و المخلوقات المقدسة هم الذين
يمنحون ((الحنان)) و مينا كانت واحدة من هؤلاء؛ فهي لم تغضب
يوماً، إلا وقت ترى طفلاً يُضرب...."^{١٤}

¹¹ Ibid., 33.

¹² Ibid., 33.

¹³ Ibid., 76.

¹⁴ Ibid., 179.

٣. لِّلَا تام : مديرة المدرسة القرآنية التي أرسلت إليها في الثالثة عمري.
٤. ياسمينه : الجدّة المتمردة الفاطمة للأم، و تعيش ياسمينه في حريم عائلة الكبير جدّ تازي. أما في النص كما يلي.
- "... أنّ ياسمينه غريبة الأطوار إلى حدّ ما، بل يحتاج المرء شيئاً من الوقت حتّى يألّف بعضاً من عاداتها، كتسلّقها الأشجار - على سبيل المثال - و مكثوها هناك معلّقة لساعات. كانت تنجح أحياناً في أن تقود معها إحدى زوجات جدّي الأخريات...." ^{١٥}
٥. لِّلَا طهر: إنّ زوجة الأولى من جد فاطمة للأم التي تنفر نفسها من الزوجات الأخريات من خلال ثروتها و التكبر. أما في النص كما يلي.
- "... أما في المزرعة، فلم تكن لِّلَا طهر تضحك قطّ - مثل لِّلَا ماني بالضبط - فهي جدّية تماماً، و زادت سيماء لائقة و سليمة، و نظراً لكونها الزوجة الأولى لجدّي ((تازي))؛ فقد كانت تتبوأ مكانة مرموقة في العائلة. و بهذه الحجّة؛ كانت معافاة من المهمّات المنزلية، و كانت ثريّة جدّاً...." ^{١٦}

٦. طامو: تم محارب و أرملة من جبال أطلس (الرب) الذي (الأب، الزوج، و الابن الشاب و ابنة) أسرة قتلوا أثناء مكافحة الاحتلال الإسباني. جدّه الملاحي فاطمة التازي و يتزوجها، و أنها و ياسمين تصبح في النهاية المطاف الأصدقاء. أما في النص كما يلي.
- "و نظراً لكونها ابنة منطقة جبلية تعبّرها الجيوش الأجنبية باستمرار؛ فقد تمكّنت بين الجمع بين الحياة و النضال، بين السلم و الحرب، بين الراحة و التنافس. وقت كانت النسوة الأخريات يرين طامو في المزرعة - بوشمها الذي يزّين محيّاهما، و بخنجرها الذي تتقلّده أتيّام الأعياد، و بأساورها القتالية التي تتوقّ معصميهما، و

¹⁵ Ibid., 44.

¹⁶ Ibid., 42.

بميلها اللانهائي إلى التنزه على صهوة فرسها - كثر يدركن جمال المرأة لا يقتصر على جمال صورتها و حسب، بل يمكن أن يتجلى بهيئات متعددة... لقد كانت طامو تجهل التقاليد كلياً، و في الآن ذاته كانت محط أنظار الجميع و اهتمامهم.^{١٧}

٧. يايا : زوجة من السودان، التي تعاني من الحنين إلى الوطن حتى باسمينة و تامو العتور على وزرع شجرة الموز بالنسبة لها. أما في النص كما يلي.

"... ((يايا)) الضرة السوداء... لقد كانت يايا أكثر الضرائر رزنة، و هي طويلة القد و ناحلة الجسم، و تبدو غضة العود قي قفطانها الأصفر، و لها وجه رقيق البنية. كانت تبدل عمرتها تبعاً لتقلب أمزجتها، رغم ميلها إلى اللون الأصفر، اللون المفضل لديها، حيث كانت تقول: ((اللون الأصفر يشع بالنور كما لشمس))....^{١٨}

٨. زين: ابن عم علي، و هو رجال ذكي العالم الفاصح باللغة

"لشدة شبيهه بابن عمنا زين. في تلك الحقبة كان زين ينظر على طريقة ((الشيخ))، و كانت ترسم على سحنه دلائل الاستياء، و يظهر مرتدياً زياً داكناً. و يفرق شعر رأسه مناصفة، و يشكل زهرة حمراء صغيرة في عروة رءاه. و يجدر بي أن أقول في هذا السياق: إن اسم زين يعني لغويا ((حسناً))، و ليس الاسم فحسب، بل كل شيء. لقد كانت الغبطة تغمرني لشدة إعجابي بوقاره و أناقته؛ فقد كان رجلاً من الطراز الذي يسحرني، و الذي يكاد يكون أقرب إلى الآلهة منه إلى البشر: أي أولئك الرجال

¹⁷ Ibid., 68.

¹⁸ Ibid., 69-70.

الذين يصلون و يجولون بين ثقافتين، و يتكيفون متعايشين مع كلتا الثقافتين، إذ إنّ اللعب الرشيق و المرونة هما الميدان الذي تتجلى فيه رصانتهم. كنت كالجميع مبهتة بفصاحته في اللغة الفرنسية، تلك اللغة التي لم يكن أحد بين أفراد العائلة يتقنها بعد. كنت لا أدخر وسعاً في الصغاء إليه طيلة ساعات، و هو يُصدر تلك الأصوات الغريبة، حين كان عمي يُشير إليه إن يقرأ الصحف الفرنسية، وكان الحضور كافة ينصتون إليه في خشوع مطلق.^{١٩}

¹⁹ Ibid., 103.

المبحث الثالث

الحبكة في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي

لا بد لكل قصة أو رواية حبكة لأنها تجمع و تربط الأحداث في القصة
 فلكلّ حادثة تربط و تتعلق بعضها ببعض. و هذه العلاقة لا بد معقولة و طبيعية
 في جميع القصة من بدايتها إلى نهايتها. و بذلك تكون القصة كاملة و شاملة.
 و كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الفرح في النهاية (Happy
 Ending) و حزن في النهاية (Sad Ending) و مفتوحة في النهاية (Open Ending).
 و من الناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى قسمين هما: حبكة خطيئة أو
 مستقيمية (Progresif) و حبكة النكوصية (Regresif).
 أما نهاية لرواية "أحلام النساء الحريم" فإنها مفتوحة في النهاية، بسبب توجد
 فاطمة إجابات جديدة حول معنى الحريم عندما عمرها في الواقع تسعة عشر، و
 عندما تكون الفتاة حقاً، كما تحكي في نهاية الرواية في جزء المحادثة بين فاطمة و
 مينا يلي:

digilib.uinsa.ac.id "لقد شعرت بالنعاسة دون أن أدري سبباً لذلك، و صعدت

لأقابل مينا على السطح. جلست بمحاذاتها، و راحت تداعب
 شعري و قالت: ((أنت صامتة اليوم؟))؛ فحدثتها عن حوار مع
 سمير و عما حدث في الحمام. أصغت إليّ و هي تسند ظهرها إلى
 الجدار الغربي، و عمرتها الزعفرانية تبدو أكثر إشعاعاً من العادة، و
 حين فرغت من كلامي قالت لي: إنّ الحياة ستصبح من الآن و
 صاعداً أكثر صعوبة بالنسبة إلى سمير... ((وقت لا تكون للفوارق
 أهميّة، تكون طفولة. و بدءاً من اللحظة الراهنة لن يعود بإمكانكما

أن تتحاشيا هذه الفوارق. أنتما محكومان بها، و سوف يصبح
العالم قسياً)).^{٢٠}

أنهما، سألت مينا: كيف السبيل لأعرف إلى أي من الطرفين
أنتمي؟ وكانت إجابتها فورية و مختلطة وجدد واضحة: ((إذ لم
تستطيعي الانفلات للخروج من المكان الذي تقبعين فيه؛ فأنت
تنتمين حتماً إلى فريق الضعفاء)).^{٢١}

أما من ناحية المرحلة الحبكة. أما تفصيلها:
المرحلة الأولى: من أول مرة قد تحكي هذه الرواية "أحلام النساء الحريم"
بقصة عن حالة الحريم، حول كيفية النساء تواجههن الحدود، و تحكي أيضا عن
الانطباعات فاطمة و سليم بما تحدث على حياة الحريم حولهما. كما في نص
الرواية:

"... من حيث المبدأ، الرجال وحدهم القادرون على الوصول إلى
الخزانة الضخمة التي تحتوي المدياع، و ترتفع ركن الاعة الأيمن.
كانت تُقفل الخزانة بالفتاح، حين لا يكون المدياع مستعملاً. و قد
تركت مكبرات صوت في الخارج، تتيح الاستماع لمعظم
القاطنين".^{٢٢}

"كان أبي واثقاً من أنه و عمي الوحيدان اللذان يملكان نسخاً عن
مفتاح الخزانة، إلا أن النساء - على ما في الأمر من غربة - تمكّن
من الاستماع بانتظام إلى ((صوت القاهرة)) أثناء غياب
الرجال...."^{٢٣}

²⁰ Ibid., 264.

²¹ Ibid., 264.

²² Ibid., 20.

²³ Ibid., 20.

"كانت إحدى مسراتي الأسبوعية مراقبة سمير بإعجاب، و هو
يشن حملات تمرد على الكبار. كنت أشعر بأنني إذا لازمته كظله
فلن أصاب بمكروه...."^{٢٤}
"مدّك أضحى البحث عن الحدود شغلي الشاغل، و أصبح يستبدّ
القلق بي وقت أفشل في ضبط عجزتي عن إيجادها."^{٢٥}

أما في هذه المرحلة الحبكة قد تعبّر كيف بنيت الصراع، من خلال ما تنظر
فاطمة في حاية الحرّيم. كما في نص الرواية:

"كانت طفولتي سعيدة لأنّ الحدود كانت واضحة. أولى هذه
الحدود كانت العتبة التي تفصل قاعة والديّ عن الغناء الرئيس، و
كان من المحظور عليّ مغادرة عتبة قاعتنا كي ألعب في الباحة
صباحاً قبيل استيقاظ أمي؛ و هذا يعني: إنه يتوجب عليّ - من
الساعة السادسة حتى الثامنة - أنّ الهو دون إحداث أيّ ضجّة.
كنت أستطيع أن أجلس على العتبة الرخامية البيضاء و الباردة،
لكن كان لزاماً عليّ أن أكبح جماح رغبتني في الانضمام إلى أولاد
عمي - الذين يكبروني سنّاً - و هم يمرحون و يلعبون؛ فقد
كانت أمي تتوجّه إليّ قائلة: ((ليس بمقدورك الدفاع عن نفسك
بعد. إنّ اللعب بحدّ ذاته نوع من أنواع الحرب))...."^{٢٦}

"غالباً ما كنت أوجه صعوبة في النوم، خلال الليالي الأولى في
مزرعة ياسمينية؛ إذ لم تكن الحدود واضحة تمام الوضوح. لم تكن
تُرى عوائق من أيّة جهةٍ هناك، فما كان بمرائي منّي هو حقول ممتدة
الأرجاء و منبسطة و مفتوحة لا و فائضة بأزهار؛ حيث ترعى
الحيوانات بكامل حرّيتها. لقد شرحت لي ياسمينية: إنّ المزرعة

²⁴ Ibid., 21.

²⁵ Ibid., 14.

²⁶ Ibid., 14.

تشكل جزءاً من أرض الله الأروم التي لم تكن تعرف حدوداً، و لم تكن سوى حقولٍ فسيحةٍ لا حد لها ولا تخوم فيها....^{٢٧}

المرحلة الوسطى: تسمى بالمرحلة المعركة فيذكر النضال أو الخلاف و الصراع في الرواية. و في هذه المرحلة كانت النساء تقابلن الحدود و تعبرن ما تسعرن على قدّهن تمرّ بالعروض المسرحية التي ترأس شامة، أو المقاومة أُمي على تحديد إطار الجماعة.

"كان مسرح شامة يتيح فرصة استثنائية أمام كل واحدٍ مثلاً؛ ليكتشف مواهبه و يظهرها، و ليتقلب على خجله، و ينمي ثقته بنفسه. لقد كانت بنات عمومتي الخجولات للغاية يحظين بفرصتهن في التألق حين يغنimenع الجوقة. و كان يلربكهن جداً أن يتواجدن على ساحة المسرح لحظة رفع الستار؛ فكنّ عندئذٍ يحيين الجمهور و هن يفتلن ضفائرهن بعصبيةٍ، لكن ما إن يُسدل الستار حتى تصدح أصواتهن و تملو صافيةً و رائعةً...."^{٢٨}

"كانت أُمي دائماً آخر المستيقظين من النوم، و كانت تحب تناول فطورها في وقت متأخر، حيث تعدّه بمفردها مسكونة بتحدٍ واثق تحت نظرة الاستهجان التي تبديها جدتي لآل ماني...."^{٢٩}

أما في هذه الحكمة قد تعبر ذروة الصراع، يعني عندما تكونان فاطمة و سليم أن تدركان أنّ بين الفتى و الفتاة يكون الفرق. كما في نص الرواية:

"نشأت القطيعة بيني و بين سمير قبيل بلوعي سنّ التاسعة، و عندما أعلنت شامة رسمياً أنّي ناضجة. و في ذلك الوقت أدركت أنّه غير مستعد للانغماس في مسائل العناية بالبشرة على نحو جدّي كما هو الحال بالنسبة إليّ، و قد حاول إقناعي بأنّ أساليب التجميل ذات أهمية ثانوية، فيما حاولت من جهتي من

²⁷ Ibid., 40.

²⁸ Ibid., 146.

²⁹ Ibid., 92.

جهتي إقناعه بأنّ الخير لا يمكن ترقُّبه من شخصٍ يهمل
بشْرته....^{٣٠}

المرحلة النهائية: و في هذه المرحلة توجد فاطمة إجابات جديدة حول معنى
الحريم عندما عمرها في الواقع تسعة عشر، و عندما تكون الفتاة حقا. كما في نص
الرواية:

"... لقد شعرت بالتعاسة دون أن أدري سبباً لذلك، و صعدت
لأقابل مينا على السطح. جلست بمحاذاتها، و راحت تداعب
شعري و قالت: ((أنت صامتة اليوم؟))؛ فحدثتها عن حوارٍ مع
سمير و عما حدث في الحمام. أصغت إليّ و هي تسند ظهرها إلى
الجدار الغربي، و عمرتها الزعفرانية تبدو أكثر إشعاعاً من العادة، و
حين فرغت من كلامي قالت لي: إنّ الحياة ستصبح من الآن و
صاعداً أكثر صعوبةً بالنسبة إلى سмир... ((وقت لا تكون للفوارق
أهميّة، تكون طفولة. و بدءاً من اللحظة الراهنة لن يعود بإمكانكما
أن تتحاشيا هذه الفوارق. أنتما محكومان بها، و سوف يصبح
العالم قسّياً)).^{٣١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"فسألتهما: ((لماذا؟ لم نستطيع أن نفلت من قانون الاختلاف؟ لماذا
لا يستطيع الرجال و النساء أن يستمرّوا في اللعب وقت يصبحون
كباراً؟ لم هذ الفصل؟)) أجابني مينا: إنّ الرجال كالنساء مقدّر
عليهم العيش في تعسٍ بسبب هذ الفصل، و هذ الفصل يخلق هوّة
سحيقةً بينهما. ((الرجال لا يفهمون النساء، و النساء لا يفهمن
الرجال. كلّ شيء يبدأ لحظة تُفصل البنات الصغيرات عن الصبيان
الصغار في الحمام. هناك حدودٌ حقيقةً تقسم العالم إلى نصفين، و
الحدود تعيّن حدّ السلطة....^{٣٢}

³⁰ Ibid., 241.

³¹ Ibid., 264.

³² Ibid., 264.

أنها، سألت مينا: كيف السبيل لأعرف إلى أي من الطرفين
 أنتمي؛ وكانت إجابتها فوريةً و مختزلةً وجدَّ واضحة: ((إذ لم
 تستطيعي الانفلات للخروج من المكان الذي تقبعين فيه؛ فأنت
 تنتمين حتماً إلى فريق الضعفاء)).³³

³³ Ibid., 264.

Ibid., 12.
 Ibid., 15.
 Ibid., 20.
 Ibid., 101.
 Ibid., 29.
 Ibid., 30-31.

..... بیعتی است با سیرک است

— في سنة ١٨٧٨م...
— في سنة ١٨٧٩م...
— في سنة ١٨٨٠م...
— في سنة ١٨٨١م...
— في سنة ١٨٨٢م...
— في سنة ١٨٨٣م...
— في سنة ١٨٨٤م...
— في سنة ١٨٨٥م...
— في سنة ١٨٨٦م...
— في سنة ١٨٨٧م...
— في سنة ١٨٨٨م...
— في سنة ١٨٨٩م...
— في سنة ١٨٩٠م...
— في سنة ١٨٩١م...
— في سنة ١٨٩٢م...
— في سنة ١٨٩٣م...
— في سنة ١٨٩٤م...
— في سنة ١٨٩٥م...
— في سنة ١٨٩٦م...
— في سنة ١٨٩٧م...
— في سنة ١٨٩٨م...
— في سنة ١٨٩٩م...
— في سنة ١٩٠٠م...

...အဲဒါနဲ့...။

مجلس فیروز آباد ۱۲۸۵

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ရှေးနှစ်က နှစ် ၇၀၀ ကျော်လောက်

1569...

المراة آراء آرائی کا پتلا، الی آریزو و العتبه علی اجلس آجنت

.....

میں نے وہاں پر ایک کتاب لکھی ہے جس کا نام ہے "میں نے وہاں پر ایک کتاب لکھی ہے جس کا نام ہے"

:- ۱۶۸۸ء کو ترقی ہوئی۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تستبصر المظلمة، لا تحرم الحر، النساء، السلام، حلال، آية، في، مجموع، المومنين.

چند اہم پیمائشیں

...القائد من الملوك الملوك
يشغل صفين كاملين

استقامت انصاف و بوعلم الحما كان متمسكاً الى الوصول الى ولي

၂။ ခုနစ်ပါးတို့၏ အကျဉ်းချုပ်

८९.... ॥०३

محمداً المشاء وخيه واول بنيات ميقات ميكن لم ويطيقه ساسينه مبرعه قني

१०५१५७३.... ॥३३

عن محمد بن مسلم عن حماد بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في حديثه
يقول يا أيها الناس إن من أعظم ما يضر الإنسان أن يكون له دينان أحدهما لله والآخر
لغيره فليكن دينه لله وحده لا يشرك به غيره

و. پیغمبر پر ایمان آتی اور ان کے لئے یہ ہے کہ تم نے اسے نہ پہچانا۔

..... ۱۱۳

قوله في الاصل في العلم بالله في قوله في العلم بالله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

...التي خرجت...
المرات المصطفة العقبات في

تاریخ و ((میترا)) کی سنجیدگی (تعمدات) اور ان کی...

..... گئے وہاں پہنچاؤ ((ہتھیائی)) - لہذا!

حسن احسن - و المعززون لم يكن المعززون - و في احسن

كان الاقدام، و كان
((الامينة)) سترًا على
معظم الناس يتقلى في

المدينة (Medina) . ١

.....الفرستين الخلود على بطريرك باقري باقري - مستملا ايقولوايه

او ما خدائے في مسترسلًا جُهدًا يكونَ حينما خارجًا - بتسلي

عَمِيهِ
وَأَبْنَاءُ كُنْتُ... الْمُسْتَرْسِينَ الْغُرَبَاءَ مِنَ الْيَوَانَةِ يَحْمِيهَا كُنْتُ

- မြို့နယ်တစ်ခုလုံးကို ဖုံးလွှမ်းနေသော

"لكن دعون نرجع إلى السينما. كانت النسوة في تلك المناسبات
الاستثنائية يغادرن المنزل في موكب، و ذلك في ساعة متقدمة قبل
الظهيرة....^{٤٧}"

٤. السطح المحرّم. كما في ناص الرواية:

"و لكن في المرّة الأولى التي بلغت فيها ذلك السطح المحرّم، تزعزت
ثقتي برغبتني في زيارة هناك المكان، حتّى أنّني و على الفور أعدت
النظر في المبدأ الذي أعتبر رفقه أنّ الكبار مخلوقات لا عقلانيّة
محدودة التفكير، و أنّهم لا يفكرون سوى بمنع الأطفال من أن
يكون سعداء....^{٤٨}"

٥. دار سيدي بلال. كما في ناص الرواية:

"و لم يكن في مقدور أيّ شخص أن يشارك في الطقوس
الاحتفالية التي تقام في دار سيدي بلال... كان منزل سيدي بلال
يمثل بيتنا من حيث الحجم، لكن لم تكن فيه تبليطات كتبليطتنا،
و لا خشبيّات فخمة كالتي لدينا....^{٤٩}"

٦. الحمام. كما في ناص الرواية:

"و كانت مضطّرة على أخذ الحيلة قبل موعد الحمام فلا أدنو كثيراً
من أيّ شخص. و وفّت يحين ذلك الموعد، كانت أمي تُشبع
الحنّاء بالماء الحارّ، ثم تفرك رأسي بها، و بعد حين يُشطف كلّ ما
على الشعر بالماء....^{٥٠}"

⁴⁷ Ibid., 141.

⁴⁸ Ibid., 163-164.

⁴⁹ Ibid., 180.

⁵⁰ Ibid., 200.

"كانت مرحلة الاغتسال في الحمام هي المرحلة المفضلة لدي؛ لأنّ الذهاب إلى الحمام كان بالنسبة إليّ كالنفل إلى قُفّاعةٍ في البخار الضبابيّ الفاتر...."^{٥١}

"كان يقدّم في الحمام أحياناً شرابٌ رائعٌ بروعة الأحلام، يسمّى ((زريعة)) (بالفصحى : بذور)، و كان يتمّ ذلك تحت المراقبة الشديدة للعمّة حبيبة التي كانت تتحقّق من التوزيع العادل للشراب. و كان شراب الزريعة يُعدّ من بذور البطيخ الأصفر التي تغسل و تُجفف و تُحفظ في جرارٍ زجاجيّة تُستعمل خصيصاً لحاجيات الحمام (و لسبب لا أجد له تفسيراً حتّى الآن، لم يكن هذا الشراب السامي يُقدّم خارج الحمام مطلقاً)...."^{٥٢}

ب. موضع الزمن

١. في ساعة المغرب. كما في ناص الرواية:

"قيل ساعة المغرب من أحد الأيام، استفاضت أمّي في شرحها لنا سبب حكاية تسمية حكاية ((ألف ليلة و ليلة))...."^{٥٣}

٢. في النهار. كما في ناص الرواية:

"أنّ تحتلّ الشمس كبد السماء، نصل إلى المزرعة مزوّدين برزّ من البُشط، و بمفارش خفيفة و بالخوانين...."^{٥٤}

٣. في الليل. كما في ناص الرواية:

"غالباً ما كنتُ أوجه صعوبة في النوم، خلال الليالي الأولى في مزرعة ياسمينّة؛ إذ لم تكن الحدود واضحة تمام الوضوح...."^{٥٥}

^{٥١} Ibid., 200.

^{٥٢} Ibid., 247.

^{٥٣} Ibid., 25.

^{٥٤} Ibid., 75.

^{٥٥} Ibid., 40.

٤. في الصباح. كما في ناص الرواية:

"... إَذَا.. كنت أجلس - في تلك الآونة - كلَّ صباح على العتبة
متشوّفة الفناء المقفر، و حاملة بمستقبلي الباهر، ذلك ((الشَّلَال
المتدفّق سِحراً صافياً))...."^{٥٦}

٥. في العام خلال فصل الربيع. كما في الناص الرواية:

"كنا نقوم مرّة في العام خلال فصل الربيع ب((نزهة)) إلى مزرعة
عمّي في ((واد فاس))...."^{٥٧}

ج. موضع الإجتماعية

موضع الإجتماعية و تشير إلى المسائل المتعلقة السلوك الإجتماعية
للأشخاص في المكان الذي يحدث في عمل الخيال. قد موضع الإجتماعية و
تشمل أسلوب الحياة و العادات و الأعراف و التقاليد و المعتقدات و النظرة
إلى العالم و طريقة التفكير و موقفا و بالموضع الإجتماعية. أمّا في ناص
الرواية كما يلي:

"الترتية هي تعلّم تعيين ((الحدود))، حسب ما تقول للآ طام،
مديرة المدرسة القرآنية التي أرسلت إليها في الثالثة عمري؛ لأنظمت إلى
أبناء و بنات عمومتي العسرة. كانت لدي للآ طام
مِقْرَعَةٌ طويلةٌ مرعبةٌ، و قد كانت أوافقها الرأي في كلّ شيءٍ...."^{٥٨}

و في صفحة الأخرى من الرواية.

"بما كانت ضروب التلية و الرفيه لدينا تُعتبر مبتدئةً، إلّا أنها كانت
تجتذب جمهوراً غفيراً؛ فما إيت تنهي النسوة أعمالهن المنزلية المضنية،
حتى يُسرعن في السؤال عن كلّ من المكان الذي تروي العمّة
الحبيبة قصصها فيه، و المكان الذي تؤدّي شامة عروضها التمثيلية

⁵⁶ Ibid., 98.

⁵⁷ Ibid., 74.

⁵⁸ Ibid., 14.

فيه. كانت العروض تكثر بشكلٍ خاصٍ في الأماكن الخفية و المعزولة بعض الشيء، أي في الطابق الأخير أو على السطوح. كان يُفترض بكلّ شخص أن يجلب معه ((جَلْبَيْسَتَه)) (و هي مخدّة صغيرة تستخدم الجلوس)، و أن يعثر لنفسه على مكانٍ جيّدٍ في الأمام، و يجلس على البساط الذي يُحدّد منطقة الجمهور....⁵⁹ و في صفحة الأخرى من الرواية.

"فشرحت لها مشكلة اليهود و الألمان و القنابل و الغوّاصات، لكن لم يبدُ عليها التأثير لكلامي، و قالت إن كان هاي - هتلر ملك الألمان القادر يلاحقك؛ فعليك أن ذي طكشوفة الرأس؛ لأنّ لا فائدة تترجى من تغطيات الرأس و الا ليس بالاختباء تحلّ المرأة مشاكلها، بل إنّ تتحوّل به إلى سهل اصطيادها.. لقد عانيتو جدّتك بما فيه الكفاية من الأقنعة و الحجابات. نحن نعرف أنّ هذا ليس صحيحاً. أريد أن تشمخا برأسيهما عالياً على أرض الله، و هما تنظر النجوم)). بناء على هذا نزعنا المنديل عن رأسي تاركته إتيّاي دون أتيّة و سيلة دفاع في مواجهة جيش خفي يلاحق الأشخاص الشعور السوداء".⁶⁰

و في صفحة الأخرى من الرواية.

"لقد وصلت العلوك و السجائر إلينا بوساطة الأمريكيين الذين رسوا بسفنهم على شواطئ الدار البيضاء سنة 1942. و رغم مضّي سنواتٍ على رحيلهم، ما زال الناس يتحدّثون عنهم؛ لأنّ كلّ ما يخصّهم كان يشكّل لغزاً مبهما بالنسبة إلينا؛ فهم وصلوا إلى بلادنا من حيث لاندري، و دون أن يتربّأ أحدٌ مجيئهم، و فاجئوا

⁵⁹ Ibid., 133.

⁶⁰ Ibid., 120.

الجميع خلال إقامتهم، فمن كانوا أولئك الجنود غريبو الأطوار؟ و
لماذا كانوا هنا؟....^{٦١}

⁶¹ Ibid., 205.

المبحث الخامس

الأسلوب في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي

أما الأسلوب الذي كتبه الكاتبة (فاطمة المرنيسي) في رواية أحلام النساء الحريم بأسلوب اللغة العربية الفصيحة التابعة بالقواعد النحوية و الصرفية. و كان أيضاً من ناحية علم البلاغة. و وجد الباحث الأسلوب البلاغة كما يلي:

١. "كان أبي يقول: عند ما خلق الله الأرض، كانت لديه حكمة لفصل الرجال عن النساء، و لبسط بحرٍ بأكمله بين المسيحيين و المسلمين...." ^{٦٢} (مجاز الاستعارة تصريحية).

٢. "إنها أشبه بزرافةٍ قبيحةٍ!" ^{٦٣} (تشبيه مرسل).

٣. "كانت تبدّل عمرتها تبعاً لتقلب أمزجتها، رغم ميلها إلى اللون الأصفر، اللون المفضل لديها، حيث كانت تقول: اللون الأصفر يشعّ بالنور كالشمس." ^{٦٤} (تشبيه مجمل).

٤. "كانت العمّة حبيبة تتقن لغة الليل، و عبر كلمات و حسب، كانت تنقلنا جميعاً إلى مركبٍ عظيم يسير غور البحار من أدن إلى المالديف؛ أو تصطحبنا صوب جزيرة، حيث العصافير تنطق مثلما البشر ينطقون تماماً...." ^{٦٥} (مجاز الاستعارة المكنية).

٥. "نعم مينا إنني أفهم ما تعنين. إنني أفهمه تماماً. يكفيني أن أتعلّم القفز عالياً حتّى أصل إلى الغيوم...." ^{٦٦} (مبالغة)

٦. "و سوف أتعلّم فعل ذلك و أنا أنزلق في جرار الزيتون الضخمة. سوف أدرب نفسي كي أكون مستعدّة لمواجهة الأهوال المستقبلية...." ^{٦٧}

⁶² Ibid., 12.

⁶³ Ibid., 45.

⁶⁴ Ibid., 69-79.

⁶⁵ Ibid., 33.

⁶⁶ Ibid., 192.

٧. "سوف أتعلم أن أتعلق كما تتألقين - رغم كل شيء - و أنت

تسندين ظهرك إلى الجدار الغربي قبالة مكة، و تفيضين
بالحنان....^{٦٨}

٨. "و فمه قد اتسع وانفرج عن أسنانه البيضاء اللامعة...."^{٦٩} (مجاز
الإستعارة المكنية)

٩. "و اللسان الذي يقول عليك سوف أرميه الكلاب...."^{٧٠} (مجاز
الإستعارة التمثيلية)

١٠. "و الآن سوف يعود إليها كالكلب...."^{٧١} (مجاز الإستعارة
التمثيلية)

⁶⁷ Ibid., 192.

⁶⁸ Ibid., 192.

⁶⁹ Ibid., 90.

⁷⁰ Ibid., 62.

⁷¹ Ibid., 62.

المبحث السادس

الفكرة في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني

و أما الفكرة في رواية "أحلام النساء الحريم" التي تريد الكاتبة (فاطمة المريني) إلقاءها إلى القارئ هي . . .

١. إنّ الجمال لا يقتصر على جمال صورته، بل يمكن أن يتجلى بهيات متعددة. كما ذكر في النص:

"... وقت كانت النسوة الأخريات يرين طامو في المزرعة - بوشمها الذي يزين محياها، و بخنجرها الذي تتقلده أياّم الأعياد، و بأساورها القتالية التي تتوق معصمها، و بميلها اللانهائي إلى التنزه على صهوة فرسها - كنّ يدركن جمال المرأة لا يقتصر على جمال صورتها و حسب، بل يمكن أن يتجلى بهيات متعددة... لقد كانت طامو تجهل التقاليد كلياً، و في الآن ذاته كانت محط أنظار الجميع و اهتمامهم."^{٧٢}

٢. عندما ترغب بالطيران عليك أن تفكر في أولاً كيف و أين يجب أن ترسي.

كما ذكر في النص:

"أول مرة هبطت فيها من السطح - و قد أدميت ركبتي - شرحت لي أمي أن مشكلة المرأة الأساسية في الحياة، هي إتقان الرسو: ((في كلّ مرة تنوين خوض غمار مغامرة ما، عليك أن تفكر في بالرسو، فلا أهمية للإقلاع، و عندما ترغبين بالطيران عليك أن تفكر في أولاً كيف و أين يجب أن ترسي...."^{٧٣}

٣. إنّ كلّ الأماكن التي نذهب إليها تحوي قوانين خفية. كما ذكر في النص:

⁷² Ibid., 68.

⁷³ Ibid., 76-77.

[illegible]

٧٤٨
تجوزي قوانین جفیه...
3. کل الیاء مختلفه داخله ضریاً من السحر متوزیاً بین أحواله الأکثر

في
القد شؤنيستي فكرة التحويل بصبغة حدود و حرم خفي
الأرض أضع يدي على جنوبي جنوبي كفي اتخفي من أيها
المسلم أم لا و لو كنت - و لو كنت - و لو كنت -
متحررة منها أم لا. إن شروح آياتك قد غدت - شيا
منشئة للفتنة. و قالت لي: إن كان الأمازيغي يذهب إليها - منشئة

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

يستنبط الباحث من بحثها في الوصول السابقة كما يلي:

١. الرواية أحلام النساء الحريم تحكى عن هو السيرة الذاتية لفاطمة المرينسي، التي تحكي قصة فاطمة الصغيرة يوميا في البحث عن أجوبة على الأسئلة حول الحريم. أيضا تحكي عن الظلم ضد المرأة في العائلة و المجتمع. و ينعكس هذا في بنية العائلة المرينسي على نمط البطريكي. و هناك الرجال الذين لديهم السلطة الكاملة. الظروف العائلة المرينسي هو نموذج مصغر من الدول التقاليد العربية التي وضعت "النساء الحريم" (و هو ما يجب للإحتفاظ) و سجنها بتطبيق الحدود الحدية. كمؤسسة للذكور، يسبب الحريم على مغلول حرية النساء.

٢. العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي هي الموضوع و الشخصية و الموضع و الحبكة و الأسلوب و الفكرة. أ) الموضوع في هذه الرواية هو يتعلق بحياة النساء الحريم، التي تحكي قصة السيرة الذاتية لفاطمة المرينسي الصغيرة يوميا في البحث عن أجوبة على الأسئلة حول الحريم.

ب) أما الشخصيات في هذه الرواية تنقسم إلى قسمين: الشخصية الأساسية و الشخصية الثانوية. الشخصية الأساسية هي شخصية من

ذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في الرواية و الشخصية الشاوية هي التي تذكر في الرواية أحيانا أو مرات في مراحل الرواية القصيرة.

الشخصية الأساسية

- فاطمة المرينسي (الصغيرة) : الشخصية الرئيسية في، و هي الراوية التي تستخدم منظور الشخص الأول، أو ب-((أنا)) في الرواية.
- عم علي : عمها فاطمة أو أخ الأكار لأب فاطمة.
- أبي : أب فاطمة، و هو أصغر من الأخوان الذين يعيشون في الحرم... و هو شخص متفتح على فكرة عن الحرم في منزل فاس.
- أمي : أم فاطمة، و هي نسوية الصريحة و الخصم من حياة الحرم في عائلة المرينسي.
- لآل ماني : الجدة فاطمة للأب، و الأم الحاكمة التقليدية المحافظة للغاية. أما في النص كما يلي.
- لآل راضية : زوجته عم علي و هي امرأة مثقفة. أما في النص كما يلي.
- سمير : ابن عم علي، ولد ساعات قليلة قبل فاطمة، و هو رفاق طوال مرحلة الطفولتها.
- شامة : بنت عم علي، و هي مع أمي نسوية الصريحة و الخصم من حياة الحرم في عائلة المرينسي.
- عمّة حبيبة : عمّة المطلقة تعيش با لقرب من شرفة الحرم فاس، التي تمتلك كبيرة الرفة و القصص المهارة.

الشخصية الشاوية

- أحمد : الحافظ البواب، و مهمتها من أيا من النساء مغادرة دون إذن.

- مينا: عبد الحريم التي من العائلة يلهم الفاطمة إلى شجاعة، و هي مقطوعة و مستنة و فقيرة.
- لآلام : مديرة المدرسة القرآنية التي أرسلت إليها في الثالثة عمري.
- ياسمينه : الجدّة المتمردة الفاطمة للأم، و تعيش ياسمينه في حريم عائلة الكبير جدّ تازي.
- لآلام طهر: إنّ زوجة الأولى من جد فاطمة للأم التي تنفر نفسها من الزوجات الأخريات من خلال ثروتها و التكبر.
- طامو : تم محارب و أرملة من جبال أطلس (البربر)، الذي (الأب، الزوج، و الابن الشاب و ابنة) أسرة قتلوا أثناء مكافحة الاحتلال الإسباني. جدّه الملاجئ فاطمة التازي و يتزوجها، و أنّها و ياسمين تصبح في النهاية المطاف الأصدقاء. أما في النص كما يلي.
- يايا : زوجة من السودان، التي تعاني من الحنين إلى الوطن حتّى ياسمينه و تامو العتور على وزرع شجرة الموز بالنسبة لها.
- زين: ابن عم علي، و هو رجال ذكيّ العالم الفاصح باللغة الفرنسية.

- الحبكة البدائية
- من أول مرّة قد تحكي هذه الرواية "أحلام النساء الحريم" بقصة عن حالة الحريم، حول كيفية النساء تواجههن الحدود، و تحكي أيضا عن الانطباعات فاطمة و سليم بما تحدث على حياة الحريم حولهما. أما في هذه المرحلة الحبكة قد تعبّر كيف بنيت الصراع، من خلال ما تنظر فاطمة في حياة الحريم.
- الحبكة الوسطى
- و في هذه المرحلة كانت النساء تقابلن الحدود و تعبّر ما تسعرن على قدّهن تمرّ بالعروض المسرحية التي ترأس شامة، أو المقاومة أُمي على

تحديد إطار الجماعة. أما تعبّر ذروة الصراع، يعني عندما تكونان فاطمة و سليم أن تدركان أنّ بين الفتى و الفتاة يكون الفرق.

- الحبكة النهائية

و في هذه المرحلة توجد فاطمة إجابات جديدة حول معنى الحريم عندما عمرها في الواقع تسعة عشر، و عندما تكون الفتاة حقا.

(د) الموضع في الرواية بأنواعها:

- الموضع المكان

العتبة و قاعة الرجال و الطوابق العليا و البوابة و المدينة (Medina) و مزرعة ياسمينه و السينما و السطح المحرّم و دار سيدي بلال و الحمام.

- الموضع الزمن

في ساعة المغرب و في النهار و في الليل و في الصباح و في العام خلال فصل الربيع

- الموضع الاجتماعية

موضع الاجتماعية و تشير إلى المسائل المتعلقة السلوك الاجتماعية للأشخاص في المكان الذي يحدث في عمل الخيال. قد موضع الاجتماعية و تشمل أسلوب الحياة و العادات و الأعراف و التقاليد و المعتقدات و النظرة إلى العالم و طريقة التفكير و موقفا و بالموضع الاجتماعية.

(هـ) الأسلوب في الرواية بأنواعها

أما الأسلوب الذي كتبه الكاتبة (فاطمة المرينسي) في رواية أحلام النساء الحريم بأسلوب اللغة العربية الفصيحة التابعة با لقواعد النحوية و الصرفية. و كان أيضا من ناحية علم البلاغة.

و) الفكرة في الرواية بأنواعها

- إنّ الجمال لا يقتصر على جمال صورته، بل يمكن أن يتجلى بهيات متعددة.

- عندما ترغب بالطيران عليك أن تفكر في أولاً كيف و أين يجب أن ترسي.

- إنّ كلّ الأماكن التي نذهب إليها تحوي قوانين خفية.

ب. الاقتراحات

الحمد لله على نعمة الله و رحمة الله يستطيع الباحث أن يتم هذا البحث بعونه و توفيقه و بدعاء والديها. و الباحث يتمني له و للآخرين النفع منها لكلّ ساهم على إتمامها المثوبة اللائقة و لا يفوتها أن يقول إنّ البحث لا يخلفوا من النقائص و الخطايا.

و يهتدي الباحث جزالة الشكر إلى جميع الأساتيد و الزملاء أعانوا هذا البحث و خصوصاً الأستاذ فائز الرشاد على إهتمامه في إشراف الباحث حتّى قد تمّ هذا البحث، فجزاهم الله أحسن الجزاء.

و أخيراً ما يقول الباحث اللهم صل على سيدنا محمد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله. عسى أن يكون هذا البحث نافعا لها و للقراء جميعا و أن يوافقها الله الكافي بخيل في اللغة العربية (اللغة القرآن) و أديها. و تسأل الله تعالى أن ينفعنا به في الدنيا و الآخرة.

المراجع

المراجع العربية

أحمد الشايب. العصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة لتحضة لمصرية، الطبعة السابعة. ١٩٦٣ م.

أحمد زيدون. مذكرة في الأدب المقارن. سورابايا: جامعة سونن أمبيل. ٢٠١٢ م.

جبور عبد النور. المعجم الأدبي. بيروت - لبنان: دار العلوم الملايين. ١٩٧٩ م.

عمر فروح. المنهاج الجديد في الأدب العرب. بيروت: دار العلم الملايين، الجزء الأول. مجهول السنة.

لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق. ١٩٩٨ م.

لويس معلوف. المنجد الوسيط في العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق. ٢٠٠٨ م.

فاطمة المرينسي. أحلام النساء الحريم: حكاية طفولة في الحريم. دمشق: دار الورد. ١٩٩٧ م.

محمد الهاشمي. المعجم المفصل في الأدب. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣ م.

- Abdullah, Asep Abbas. 2007. *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung: ITB.
- Moleong, Lexy. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Novakovic, Josip. 2003. *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*. Bandung: Kaifa.
- Nurgiyanto, Burhan. 2010. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Nurhidayati. 2011. *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*. Malang: Pustaka Kaiswaran.
- Purba, Antilan. 2010. *Sastra Indonesia Kontemporer*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sumardjo, Jakob dan Saini. 1997. *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.